

עשרת הדברות
לרבינו
סעדיה גאון אלפיומי
ז"ר ע"א

الكلمات العشر
تأليف العلامة
(الرئيس سعد الفيومي)

נדפס פעם ראשונה על ידי חברת

הוצאת המזרח

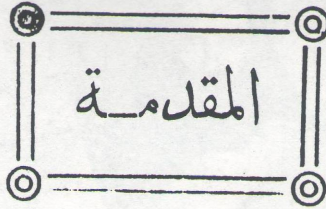
פה במצרים יע"ח

שנת התש"ה לפ"ג

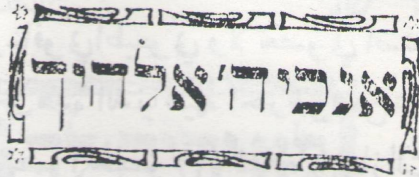
בדפוס סעדיה מזרחי ברחוב היהודים במצרים



ב'ה'נ'ו'



ابتداء كلامنا ونطق لساننا يجب علينا الشكر لالهنا واندح والتمجيد
لربنا الذي من دون الامم (١) اختارنا ومن مصر أمر بأخراجنا
وفي بحر القلزم غرق اعداءنا وقرنا الى جبل الطور وسمعنا كلامه
المشهور واستخصنا بالتوراة والتفضيل وقال لنا انا الله اله اسرائيل
وانعم علينا بالامان من نوائب الدهر والزمان كما وعد في
كتاب التنزيل وقال بطريق التمثيل (כי ההרים ימוש
והגבעות תמושינה וחמד מאתך לא ימוש וברית
שלומי לא תמוש אמר מרחמך ה') تفسير الكلام ان
الجبال تزول والعلويات تحول وفضلي منكم لن يزول وعهدي
معكم لن يحول قال واحمك الله



انا الرب الهك

كانت الكلمة تخرج من لدن رب العالمين ومجرى السحاب بصوت
مبين بالشاهد على تقوي الاباء مع البنين لما ظهر لهم نور الله وتجلي
كرمه وظهر وقاره على جبل سيناي تزعزت الدنيا بأسرها وتزلزلت
جميعها وارتجت اقطارها وفرغت سكانها وارتعبت ملوكها وتحيرت
سلاطينها فالارواح مجدت والجبال ارتجت والوحوش نفرت
والطيور رفرفت والشباب تحيرت والجبابرة ضعفت والشامخات
هبطت فسبحانه خالق الدنيا وما فيها ومنشئها ومبديها ومهديها بهذا
الكلام ياموسى يا بن عمر ان يا فاضل يا امين يا تقي يا تقي يا رسولي يا كليمي
اعلم ان انا الله وحدي لا شريك لي في ملكي ولا اله سواى ولا وزير
ولا مشير ولا ناظر ولا نظير ولا والد ولا ولد انا الواحد الاحد
الفرد الصمد انا احى انا اميت انا اعز انا اذل انا اخلق انا ارزق
انا احكم انا انعم انا اغنى انا افقر انا اريد وافعل ما اريد لالى ضد
ولا عنيد وكان الصوت يعاين ويسمع ويكتب حرف من بعد حرف
من النار البيضاء تكتب في النار الحمراء وابتدائها انا الله ربكم
الذى اخرجتكم وخلصتكم من بلاد مصر من بيت العبودية ونظرتكم

ما فعلته معكم من البراهين والمعجزات والايات البينات وحدوني
واعبدوني قدسوني وخافوني اطيعوني ولا تعصوني اصنعوا المرات
والفضيلة لان اقامتكم في هذه الدنيا قليلة احترسوا من مخالفة آياتي لئلا
احل فيكم آفاتي وانهضوا الحفظ (١) شريعاتي مازالت القوة حائلة
فيكم والحياة حاضره لديكم اصنعوا معروفاً فليلا في الدنيا تلقوا
الكثير في الآخرة وافعلوا الصالحات تدفع عنكم الآفات وكانت
الكلمة تخرج وتثور من لدن الرب الغفور فتقلقت الصخور
وانجزعت الطيور وتشكل بالنور اذا قابلت الحرف المسطور واللوح
المذكور وايضاً وقت ان خرجت الكلمة من لدن رب الارباب
شقت الحجاب ولم يردها باب وكتبت بحمرة النار بسائر السحاب
بكلام شجيع بمعاني بديع ولم يحجبها صقيع ولا مطر ولا وقيع
ولا ريح سقيع ينادى بصوت رفيع ويقول انا الله ربكم تقادر لاشبيه
لي ولا ناظر الذي اخرجتكم من بلد مصر من بيت العبودية

(١) الشريعة والسنة

الكلمة الثانية

דבור שני



لا يكون لكم اله آخر

يا بني اسرائيل لا يكون لكم اله من دوني ولا تعبدوا معبوداً غيري
ولا تبدلوا بي تبديلاً ولا تصنعوا لكم تشكيلاً ولا تضعوا لكم
تصويراً مما في السموات العالية ومما في الارض الواطية ومما
في البحار الزاخرة لانه ليس لقدرتي تحصيل ولا لعظمتي تمثيل
انا الديان الغفور عالم بخفايا الامور انا الخالق البارئ خالق
البحار والبراري فلا تسجدوا للاوثان ولا تبدلوني بصنعة ايدي
الانسان ولا تشارك الفجار في عبادة الاحجار والسجود للاشجار
ولا تعبد الاصنام لان لها عيوناً لا تدمع واذنانا لا تسمع وانفاً لا
ينفع ويدين لا تجمع ورجلين لا تتبع فمن اتبعها وسلك مسلكها
لا يغفر له ولا يثاب ولا ينجو من العقاب الا ان رجع لي وتاب لان
لي العقل والكمال والبهاء والجمال ولي الغفو والامهال لمن اخطأ ومال
انا الديان المعاقب المطالب بالعواقب انا الرب الرحيم ولي يليق
التمجيد والتعظيم



لا تحلف باسمي باطلا

يا بني اسرائيل انا لا امهل ولا ارى من يحلف باسمي باطلا ولا
تكونوا من الناكرين لان انا عالم بما في الضمائر والقلوب ناظر
المغلوب ولا تحلفوا باسمي لاحقا ولا باطلا وابتعدوا عن الشهادات
الزور والحنت في اليمين لانهم يخربوا الديار ويقصروا الاعمار
ويحبسوا الامطار وينشفوا الاشجار وصاحب اليمين الباطل تفتي
اولاده وتقل اعداده وتكثر ازياته فطوبى لمن لا يحلف باسم الله
لاحقاً ولا باطلا وهو الاسم الذي ذكره آدم وسامحته (١)
وادريس ورفعته ونوح وحفظته وابراهيم من النار خلصته
واسحاق بالكبش فديته ويعقوب بالصراع قوته ويوسف
بالحسن عظمته وموسى بالنور شرفته وهارون بالسر افهمته
ويهوشوع بالشمس جاوبته وداوود على جميع الملوك نصرته
وسليمان بالملك شرفته (٢) ويونس من بطن الحوت اخرجته
وايوب من البلايا شفيته والياهو من الموت منعه ودانيال
بالحلم اعلمته تبارك وتعالى اسمه الاسم العظيم الذي يذكره على
اليت فيحيي والعاجز فيرى والضعيف فيقوي فلا تحلفوا باسمي
لاحقاً ولا باطلا ولا خائن ولا أمين لأنني ديان العالمين

(١) حانوخ (٢) يونان

דבור רביעי

الكلمة الرابعة



اذكر يوم السبت

يا بني اسرائيل شرفوا يوم السبت جميعكم ستة أيام
 تصنعوا صنائعكم ويوم السبت عطلة لله ربكم فامتنعوا فيه
 عن جميع أشغالكم انتم ونساءكم وأولادكم وعبيدكم وجواركم
 وجميع بهائمكم لأن في ستة أيام خلقت الدنيا وما فيها والسموات
 وما تحويها والارض ومواسيها والبحار وما فيها ولذلك عظمت
 يوم السبت وشرفته وباركته وقدسته ودعيته يوم الدلال يوم
 تسييح واجلال يوم عبادة وديانة يوم درس وأمانة يوم نعمة
 وبركة يوم عطلة من كل حركة يوم عزيز لدي الاعمال النقية
 والافعال المرضية بالقلوب الزكية بالاطعمة الشبهة والجمعيات
 الطاهرة القدوسية به ينال الغريب راحة وحظ ونصيب فهاووا
 لفعل الخيرات وتلاوة الشريعة والصلوات لاني قابل التوبات ومجازي
 لفاعل الحسنات وانتقم من السيئين بأفعالهم وسائر الخلق أجمعين

الكلمة الخامسة

דיבור חמישי



اكرموا والديكم

يا بني اسرائيل اكرموا والديكم وأقبلوا اوامرهم عليكم لاجل
 أن تطول أعماركم وتملكوا ارض ميراثكم وتكثر خيراتكم
 وتزيد محبتكم أطيعوهم ولم تخالفوهم خافوهم ولم تعصوهم لان من
 من أطاعهم أطاعني ومن أعصاهم أعصاني احتراموهم ولم تهينوهم
 لان لولاهم لم كان وجودكم ولا تجلسوا في مكانهم طول أيام
 حياتهم وكن شفق عليهم وجود بفضلك اليهم واحملهم على عنقك
 وأطعمهم من مالك وكذك وصدق على المساكين والارامل والايام
 ولا حظهم مدى الدوام وانا الكريم الجواد رازق العباد بالمال
 والاولاد لمن صدق وجاد وأنا الرب المعين وأرحم الراحمين

דיבור נשני

الكلمة السادسة



لا تقتل

يا بني اسرائيل أوصيكم بالامتناع عن قتل الانسان لا باليد ولا
 باللسان ولا تهلكون الصورة الزكية الطاهرة النقية فان مديت
 اليها يدك وأردت الايقاع بها اين تهرب من قدرتي الارض في
 قبضتي فاذا طلبتك من يمنك ياهارب الارض تبلعك والسماء تدفعك
 والجبال تصدك والوحوش تخسك والخلائق لم تمنعك وعنايتي
 لم تحجبك يا بني اسرائيل لا تصاحبوا القتالين الذين يهرقوا دم
 الصالحين لانهم جحدوا نعمتي وخالفوا شريعتي فسأحجب عنهم
 رحمتي ولا يتلذذون في نعيم جنتي فتجانبوا الذنوب الثقال لانها
 لا تغفروا ولا تزال وأحترسوا من يوم الدين يقول رب العالمين

الكلمة السابعة

דיבור שבועי



لا تزني

يا بني اسرائيل لا تزنوا وتتبعون النساء لان سبب هذا الذنب يأتي الغلاء والجوع للعباد وابتعدوا عن النساء الزانيات لان مسالكهم مسالك الممات فالحذر من امرأة توقعك في شراكها وتغويك بمقالها وحسنها وجمالها وحلاوة لسانها ولا تفرك بأقوالها وحديثها ونظامها فتدهشك بثيابها وعطرها وأطيبها وأبتعد عن الوقوف في بابها لئلا تسكر لك بشرابها فإذا تابعتها وطاوعتها لم تنجى من شر عقابها الموت في طريقها والشيطان رفيقها لماذا تتعب قلبك وتعادي ربك ويعظم ذنبك وتضعف قوتك وتذهب حرمتك وتقصر مدتك فأترك الضلال واتبع الحلال وأسلك في طرق الصالحين وبما أمر به رب العالمين



لا تسرق

يا بني اسرائيل لا تكونوا من السارقين ولا من الرجال النهابين
وتعودوا صدق اللسان ولا تنقصوا في الكيل والميزان ولا تسرقوا
العقول لتستخرجوا الانسان ما يقول وأعتدلوا في كلامكم ولا
تبخسوا في دينكم ويا انسان انظر من رقيبك واقتنع بنصيبك
ورد كل أمورك اليه وأجعل اتكالك عليه وكيف تنهنا بما لا الغير
وعمرك في الدنيا قصير فاقبل القليل كالكثير وكل خبزك
والتحف بالحصير وابتعد عن السرقة والحرام وما تفعله الجهال العوام
لان لى العز والمال أهبه لمن اتصف بحسن الخصال وسالك في
طريق الكمال ومشهور بحسن الفعال فاتبعوا طرق الصالحين وبما
أمرتكم به كونوا متمسكين يقول ربكم رب العالمين

الكلمة التاسعة

דיבור תשיעי



لا تشهد

يا بني اسرائيل لا تشهدوا على أصحابكم شهادة زور وتعودوا
 الصدق لانه خير الامور وأبتعدوا عن الكذب والخيانة والحسد
 والنميمة لانها تسود الوجوه الملاح وتبعد الانسان عن طريق
 النجاح وتحرمه العقل والحشمة ويصير له النور كالظلمة فيا انسان
 ان كان تريد ان تنجى وتسلم لا تنطق بما لم تعلم ولا تكن ذو
 اللسايين ولا تغمز بالعينين ولا تشير باليدين لا يقاع خلائقي
 بسهامك وقتلهم بشر أعمالك فأعلم أن ملائكتي تلعنك وخلايقي
 تكرهك ووحوش الارض تدفعن وأرضي في قبرك تضمك لانك
 عدمت الأمانة ورخصت الديانة الا تعلم بأن انا القادر الشديد المنفرد
 بالتوحيد وأعلم بما في الضماير والقلوب ناظر الغالب والمغلوب ومكافيء
 لكل انسان حسب أعماله انا الضامن الامين يقول رب العالمين



لا تشتهي

يا بني اسرائيل لا تشتهوا بيوت أصحابكم ولا تتمنوا لكم نساءهم وعبيدهم وأماءهم وثورهم وحمارهم وجميع ما في دارهم وأبتعدوا عن الحسد لانه يهدم الجسد ويجلب الامراض والنكد ويبعد الوالد عن الولد ولا تكونوا بخلاء لأن المال أنا خلقتة وللعباد رزقته الفقير أحرمتة واليك أحوجته فمد يدك اليه وحن قلبك عليه وأعلم أني انا الكريم الجواد رازق الحي والجماد خالق الليل والنهار مزين السموات بالانوار راقبوا ربكم وأعتبروا من من سبقكم فطوبى لمن أعتبر وطرق المعاصي هجر وأعلم بان الله رحيم غفور عالم بخفايا الأمور كقول النص و**חנותי את אשר אהון ורחמתי את אשר ארחם**

فנסأله تعالى أن يلهمنا عمل طاعته ولا يحسن في أعيننا مخالفته ويرجعنا الرجوع التام ويبعد عن قلوبنا **שנאת חנם** ويرسل لنا المشيخ المنتظر صحبة النبي الياهو المفتخر ويعمر لنا بلادنا ويردنا لوطننا ويبنى لنا بيت قدسنا وتنشرح به صدورنا كقوله **והביאותים אל הר קדשי ושמתים בבית תפלותי עלתיהם וזבחיהם לרצון על מזבחי פי ביתי בית תפילה יקרא לכל העמים**

تمت الكلمات العشر بعون الله تعالى
وكان الفراغ من نقلها من الخط العبري الى الخط العربي
في يوم الخميس الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٤٥
نسيم ابراهيم العناني

